وميتنا اي استر ذنوب من عاش منا ومن مات اي من الموتى
وحاضرنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا انك
تعلم منقلبنا اي تصرفاتنا في جميع امورنا وتعلم مثوانا اي
اقامتنا في احدي الدارين واغفر لوالدينا ومن سبقنا
بالايمان واغفر للمسلمين والمسلمات والمومنين والمو
الاحيا منهم والاموات اللهم من احييته اي ابقيته منا فا
حيه اي ابقه علي الايمان الكامل حق ثبته عليه ومن
توفيته منا فتوفه علي الاسلام وهو شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وانظر لم خص الاحيا بالايمان
والاماتة بالاسلام واسعدنا بلقايك اي بدخول الجنة
وطيبنا اي طهرنا للموت بالتوبة النصوح واجعل فيه اي
في الموت راحتنا ثم يقول ما يرضي ويسر ثم تسلم كما تسلم
من الصلاة وان كانت الجنازة امرة قلت اللهم انها
امتك ثم تمادي بذكرها علي التانيث فتقول وبنت
امتك وبنت عبدك انت خلقتها ورزقتها الي اخره الا انك
لا تقول وابدلها زوجا خيرا من زوجها لانها قد تكون
زوجا في الجنة لزوجها في الدنيا وانما اتي بقد الدالة
علي التوقع لاحتمال ان يكون لها ازواج في الدنيا وتكون
لغيره ونسا الجنة مقصورات اي محبوسات علي ازواجهن
لا يبعد

لا يبعد برهم بدله والرجل تكون له زوجات كثيرة في
الجنة فانظر هل من الادميات او من الحور العين
قلت روي ابو نعيم انه صلي الله عليه وسلم قال يزوج
كل رجل من اهل الجنة اربعة الاف بكر وثمانية الاف ايم
ومائة حورا الحديث والله اعلم ولا يكون للمراة از
ازواج في الجنة لان اجتماع جماعة من الرجال علي
زوج واحد في الدنيا مما تنفر منه النفوس واخذ من
هذا ان الرجل لا يتزوج امراة من محارمه في الاخرة
وهو المشهور ولا باس بمعني ويجوز علي حد سوا ان تجمع
الجنايز في صلاة واحدة عند جمهور العلما خلافا
للحسن في قوله انها لا تجمع ويصلي علي كل ميت
وحده ثم انتقل يتكلم علي هيئة وضع الجنايز اذا اجتمعت
للصلاة عليها وذكر لذلك هيئتين اشار الي الاول
بقوله ويلي الامام بالنصب في الصلاة علي جماعة
الموتي الرجال بالرفع ويجوز نصبه ورفع الامام ان
كان فيهم نسا وان كانوا اي الجنايز رجالا جعل افضلهم
مما يلي الامام وجعل من دونه النسا وجعل الصبيان
من وراء ذلك الي القبلة ما ذكره من تقديم النسا علي
الصبيان هو قول ابن حبيب والمشهور خلافه وهو ان

Copyright © King Saud University